

83 - التعليق على كتاب الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة)الذكر المتعلق بالمولود(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين والمسلمات اما بعد قال المصنف حفظه الله في كتابه الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة -

00:00:01

قال الذكر المتعلق بالمولود عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبدالله ابن الزبير رضي الله عنهمما قالت فخررت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره -
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام -00:00:50

00:01:10

رواه البخاري ومسلم اي اول مولود ولد في المدينة من المهاجرين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسهده ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه -
00:01:35

اجمعين اما بعد الذكر المتعلق بالمولود الذكر المتعلق بالمولود المولود آ اي من آ ولد حديثا يعنى به من حيث تحصينه بالذكر ومن
حيث الدعاء لهم بالبركة ويشرع في حق والديه -
00:02:04

ان يداوم على تعويده على ضوء ما ثبتت به السنة مما سيأتي ذكره ويشرع لغير والديه ان يدعو له بالبركة وهذا ايضا من السنة
الصغير يدعى له بالبركة كما كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام -
00:02:28

عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبدالله بن الزبير رضي الله عنهمما قالت خررت وانا متم خررت وانا متم يعني تقصد ما
اتمت مدة الحمل واوشكت على الولادة ودنت الولادة -
00:02:54

فتقول رضي الله عنها فنزلت بقباء فولدت بقباء خررت اي اي مهاجرة الى المدينة وهي حامل وفي شهرها الاخير اه وكانت الولادة
اول ما وصلت المدينة بقبا يقول فنزلت بقباء فولدت -
00:03:20

بقباء فكان آ اول مولود ولد في الاسلام رضي الله عنه اي بعد الهجرة بعد الهجرة الى المدينة كان اول مولود ولد في اه الاسلام رضي
الله عنه وارضاه اي اول مولود من من المهاجرين -
00:03:49
ف تقول رضي الله عنها اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ووضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:04:12

ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وبرك عليه برک عليه اي دعا لهم بالبركة وهذا هو موضع الشاهد من الحديث ان المولود يدعى له
و خاصة بالبركة وخاصة بالبركة -
00:04:37

هذا هو المشروع في حق الابوين والدين - 00:05:00

ان يداوم على تعويذ مولودهما وصغيرهما اه ويكون هذا التعويذ مستمر الى ان يحسن الابن ان يعود نفسه ويعود على الاذكار يعود حتى يكون هو الذي يعود نفسه لكن قبل ذلك - 00:05:25

يعوذ والداه وهذا من السنة وهو من سنن الانبياء ايضا ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق ان ان اباكم يعني ابراهيم الخليل عليه السلام كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق - 00:05:49

آآ يقول اعوذ بكلمات الله. هذا لفظ البخاري ولفظ الحديث في السنن اعيد كما بكلمات الله اعيد كما بكلمات الله التامات من كل شيطان اعدكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة - 00:06:10

ومن كل عين لامة بكلمات الله التامة الى القرآن وقيل الكلمات الكونية القدريه وهو الاقرب التي لا يجاوزها بر ولا فاجر من كل شيطان اي من اذاه ووساوشه - 00:06:32

الهامة يشمل كل كل مؤذني من الدواب والحشرات اه ذوات السموم وغيرها ومن كل عين لامة اي عين حاسد ان تصيب هذا الصغير يحدث اه ظرر او نحو ذلك قال ما يقوله من لبس ثوبا جديدا - 00:06:58

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه اما قميصا او عمامة ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنى - 00:07:27

اسألك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه ابو داود والترمذى قوله استجد ثوبا اي لبس ثوبا جديدا ما يقول من اه - 00:07:42

لبس ثوبا جديدا السنة في حق من لبس ثوبا جديدا ان يحمد الله الذي كساه ويسره له وان يدعوه وان يدعوه سبحانه وتعالى ان آآ يرزقه خير هذا الكساء ويعيده من شره - 00:07:59

ففي السنن من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدنا ثوبا سماه باسمه امامه او قميصا او رداء سماه باسمه اذا استجد ثوبا يعني لبس ثوبا جديدا - 00:08:22

سماه باسمه يعني يقول اللهم اه اه اسألك غير هذا الثوب او خير هذه العمامة او خير هذا القميص يسميه باسمه ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنى اللهم لك الحمد انت كسوتنى - 00:08:46

آآ مثل ما جاء في الحديث كلكم عار الا من كسوته فاستكتسوني اكسم فيستشعر منه الله عليه بان كساه هذا الثوب وهو من نعمة الله سبحانه وتعالى اه اسألك خيره وخير ما صنع له - 00:09:12

من اعظم خيره انه يستر عورة الانسان ويواري سوئته ويحمل هيئته ويحسن مظهره يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا وقوله اعوذ بك من شره وشر ما صنع له - 00:09:37

من شره ان يلبس على وجه الاشر والكبـر والتعاليـل ولهذا فان من لا يزين باطنه بتقوى الله عز وجل لا تنفعه الزينة الظاهرة ولهذا قال جل وعلا ولباس التقوى ذلك خير - 00:09:55

قال ما يقوله اذا رأى على صاحبه ثوبا جديدا عن ام خالد عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي علي وعلي قميص اصفر - 00:10:17

قالت قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة قال عبدالله وهي وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزيرني ابي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

قبلـي واخـلـفي ثـمـ اـبـلـيـ واـخـلـفـيـ روـاهـ البـخـارـيـ هـذـاـ التـرـجـمـةـ فـيـماـ يـقـالـ اذاـ رـأـيـ اـهـ عـلـىـ صـاحـبـهـ ثـوـبـاـ جـديـداـ يـعـنـيـ ماـ الدـاءـ المـنـاسـبـ الـذـيـ يـشـرـعـ لـهـ اـنـ يـدـعـوـ اـهـ يـدـعـوـ بـهـ - 00:11:04

الـسـنـةـ هـنـيـنـاـ اـنـ يـقـالـ وـيـخـلـفـ اللـهـ اوـ اـبـلـيـ وـآـيـخـلـفـ اللـهـ اوـ اـبـلـيـ وـاـخـلـفـ اللـهـ اوـ اـبـلـيـ وـاـخـلـفـيـ اـهـ فـيـ الحـدـيـثـ عـنـ اـمـ خـالـدـ بـنـ خـالـدـ بـنـ سـعـيـدـ رـضـيـ اللـهـ - 00:11:26

عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اه اي انه
اطنها بالحشة آآ لأنها كانت آآ 00:11:52

راتنها بالحبشية آآ لأنها كانت آآ - 00:11:52

اح مع والديها في الحبشه وتعلمت قليل من اه كلماتهم فانسها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها بالحبشه سنه سنه يعني حسنة حسنة وهذا من الملاطفة للصغير يعني اذا ليس ثوب جديد يحب ان اه يشاد بالثوب وحسنه - 00:12:15

آآ طيبه وجماله قال هذا جميل ثوبك جميل حسن ونحو ذلك فهذا من السنة ملاطفة الصغير ومؤانسته وجاء في بعض الروايات
ان النبي صل الله عليه وسلم هو الذي كساها ذلك - 00:12:42

الثوب البسها اياه ثم اه قال لها سنه سنه اي حسنة حسنة جاء في رواية في عند الحاكم قال فراطئها بالحبشية يعني جاء اتى بهذه الكلمة مئانسة مئانسة لها لانها عندها بعض الكلمات تعرفها من - 00:13:00

الجنبية اما اللغة الجنبية وهذا ايضاً فيه ان ان اللهجات الجنبية الدارجة عند الناس او اللغات ايضاً اذا لقيت شخصاً وعلى سبيل المثلثة له حدته بكلمة او كلمتين من لغته تاء لها اى عليه - 00:13:28

ترى لها اثرا عليه تأتي بكلمة او كلمات من لهجته او او من لغته والنبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك قال سنة سنة يعني حسنة حسنة قالت فزعت العبر خاتم النعمة فزعت ابراهيم حسن 00:13:55

قال النبي صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا موضع الشاهد ابلي واخلفي ابلي واخلفي ابلي ثم
لما ملأناه قلنا له الشاهد واخلفي ابلي ثم 00:14:18-00:14:20

وارضاها قال عن ابي نظرة قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم ثوبا جديدا قيل له تب لي ويختلف الله تبلي

عن أبي نصرة **آ قال** كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدهم ثوبا جديدا قيل له تبلي ويختلف الله تبلي هذا فيه

ويبلی الثوب ويخلفه الله خيرا منه تبلي اي تبقي تعيش حتى يبلي الثوب والثوب قد يستمر سنوات وفيه الدعاء الاول للنبي صلی

يعني هذا فيه دعاء لها بطول العمر قال ما يقال عند سماع صياغ الديكة والنهيق والنباح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع له تردد في آية العنكبوت [\[30.10.10\]](#)

فاسأّلوا الله من فضله فانها رأت ملكاً واذا سمعتم نهيق الحمار فتعونوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطاناً رواه البخاري ومسلم وعن

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - **00:10:26**
اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فانهن يرین ما لا ترون رواه ابو داود واحمد آما يقال عند سماع صياح آما

الديكة والتهيؤ والنباخ اهـ السنة - 00:16:54

فالملائكة تنزل بالخير والرحمة فإذا سمع صوت الديكة يسأل الله سبحانه وتعالى من فظهله واما عند سماع صوت النهيج ناهيك الحمار عليه وسلم ذلك بقوله فانها رات ملكا - 00:17:16

لأنه قال في الحديث الأول فانه رأى شيطانا في الحديث الثاني قال فانهن يرین ما لا ترون اي من الشياطين فيرى الحمار او نباح الكلاب او نباح الكاب فيتعود بالله من الشيطان - 00:17:40

الكلب شيطاناً ينبح الكلب وينهق الحمار - 00:18:03
المشروع عند حضور الشياطين ان يتغوزد الانسان منهم وهذا فيه رؤية الكلب للشيطان ورؤية الحمار للشيطان في شرع عند سماع

- ذلك التغور بالله من الشيطان الرجيم ونسأله الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا

00:18:23

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكيلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع قريب واؤك ما ذكرته الامس ان الدرس مستمر آآ

00:18:55 - يوميا فغدا باذن الله على الموعد الساعة الخامسة -

يوجد اه درس وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:19:17